

در تصحیح بحار الانوار

دکتر محسن ابوالقاسمی

علامه مجلسی (رض) چند صفحه‌ای از بحار الانوار (۱) را به «توضیح و تحقیق» دیصانیه و مائویه و مرقونیه (۲) اختصاص داده، در زیر صورت تصحیح شده چند صفحه مزبور آورده می‌شود اما پیش از آن، تذکر این نکته ضرورت دارد که تصحیح همه کتاب کار یک شخص که در رشته‌های مختلف تاریخ و فرهنگ اسلام اطلاعاتی دارد نیست، کار متخصصان در رشته‌های مختلف از تاریخ و فرهنگ اسلام است.

الاول: مذهب الـدیسانیة وهم أصحاب دیصان (۳) وهم اثبتوا اصلیین، نوراً وظلاماً، فالنور یفعل الخیر قصداً واختیاراً، والظلام یفعل الشر طبعاً واضطراراً، فماکان من خیر ونفع وطیب وحسن فمن النور، وماکان من شر وضر وفتن و قبح فمن الظلام، و زعموا ان النور حی، عالم، قادر، حساس، دراک، و منه تكون (۴) الحركة والحياة، والظلام میت، جاهل، عاجز، جماد، موات (۵)، لافعل له (۶) ولا تمییز. وزعموا ان الشر یقع منه طبعاً [وخرقاً] (۷). وزعموا ان النور جنس واحد، وكذلك الظلام جنس واحد، و ان ادراك النور ادراك متفق، وان (۸) سمعه وبصره [وسائر حواسه شیء واحد، فسمعه هو بصره، وبصره] (۹) هو حواسه. وانما قیل: سمیع، بصیر لاختلاف التركيب، لالانهما فی نفسهما شیء ان مختلفان. و زعموا ان للنور اللون والطعم والرائحة والمجسه (۱۰). وانما وجدوه (۱۱) لونا لان الظلمة خالطته ضرباً من المخالطة، ووجدوه (۱۱) طعماً، لانها خالطته بخلاف ذلك الضرب، وكذلك القول (۱۲) فی لون الظلمة وطعمها ورائحتها و مجستها. وزعموا ان النور بیاض کله، وان

الظلمة سواد كلها. وزعموا ان النور لم يزل يلقي الظلمة باسفل صفحة (١٣) منه وان الظلمة لم تزل تلقاه باعلى صفحة (١٣) منها.

واختلفوا فى المزاج والخالص، فزعم بعضهم ان النور دخل (١٤) الظلمة، والظلمة تلقاه بخشونة وغلظ، فتأذى (١٥) بها، واحب ان يرققها ويلينها ثم يتخلص منها، وليس ذلك لاختلاف جنسهما (١٦) ولكن كما ان المنشار جنسه حديد و صفحته (١٧) لينه واسنانه خشنه فاللين فى النور، والخشونة فى الظلمة، وهما جنس واحد، فتلطف (١٨) النور بلينه حتى يدخل فيما بين (١٩) تلك الفرج، فما امكنه الابتك الخشونة، فلا يتصور الوصول الى كمال ووجود (٢٠) الابلين وخشونة.

وقال بعضهم: بل الظلام لما احتال حتى تشبث بالنور من اسفل صفحته (٢١) و درجه (٢٢)، فاجتهد النور حتى يتخلص منه ويدفعه (٢٣) عن نفسه، فاعتمه (٢٤) عليه فلحجج فيه و ذلك بمنزلة الانسان الذى يريد الخروج من وحل وقع فيه، فيعتمد على رجله ليخرج فيزداد لجوجاً فيه، فاحتاج النور الى زمان (٢٥) ليعالج التخلص منه والتفرد بعالمه.

وقال بعضهم: ان النور انما دخل الظلام اختياراً ليصلحه (٢٦) ويستخرج منه (٢٧) اجزاء سالحة لعالمه، فلما دخل تشبث به زمانا فصار يفعل الجور والقبح اضطراراً لا اختياراً، ولوانفرد فى عالمه ما كان يحصل منه الا الخير المحض، والحسن البحت، وفرق بين الفعل الضرورى وبين (٢٨) الفعل الاختيارى.

الثانى: مذهب المانوية، اصحاب مانى [بن فاتك] (٢٩) الحكيم الذى ظهر فى زمان سابور بن اردشير [وقته بهرام ابن هرمز بن سابور] (٢٩)، وذلك بعد عيسى (ع)، اخذ دينا بين المجوسية والنصرانية، وكان يقول بنبوته المسيح (ع) ولا يقول بنبوته موسى (ع).

حكى محمد بن هارون المعروف بابى عيسى الوراق (٣١) [و كان فى الاصل مجوسياً عارفاً بمذامب القوم] (٣٢): ان الحكيم مانى زعم ان العالم مصنوع مركب من اصلين قديمين: احدهما نور، والآخر ظلمة، وانهما

ازليان لم يزالا، ولن يزالا، وانكر وجود شيء لامن اصل قديم (٣٣) وزعم
انهما لم يزالا قويين، حساسين [دراكين] (٣٤)، سميعين، بصيرين، وهما
مع ذلك فى النفس والصورة والفعل والتدبير متضادان وفى الخير (٣٥)
متحاذيان تحاذى الشخص والظل.

والنور جوهره حسن، فاضل، كريم، صاف، نقى، طيب الريح، حسن
المنظر. ونفسه خيرة، كريمة، حكيمة (٣٦)، نافعة، عالمه، و فعله الخير
والصلاح والنفع والسرور والترتيب والنظام والاتفاق وجهة فوق، واكثرهم
على انه مرتفع من ناحية الشمال، وزعم بعضهم انه بجانب الظلمة، واجناسه
خمسة: اربعة منها ابدان والخامس روحها (٣٧)، فالابدان [هى] (٣٨)
النار والريح والنور والماء وروحها النسيم (٣٩)، وهى تتحرك فى هذه
الابدان، وصفاته خسته، خيرة، طاهرة، زكية (٤٠). و قال بعضهم: كون
النور لم يزل على مثال هذا العالم: لدارض وجو، فارض (٤١) النور
لم تزل لطيفة على غير صورة هذه الارض، بل [هى] (٤٢) على صورة
جرم الشمس، و شعاعها كشعاع الشمس ورائحتها طيبة (٤٣) اطيب رائحة،
والوانها الوان قوس قزح.

وقال بعضهم: ولاشئ الا الجسم، والاجسام على ثلاثة انواع: ارض
النور، وهم خمسة، و هناك جسم آخر الطف منها، و هو الجو وهو نفس
النور و جسم آخر (٤٤) الطف منه وهو النسيم وهو روح النور.

قال (اى مانى): ولم يزل يولد النور (٤٥) ملائكة وآلهة [و] (٤٦)
واولياء ليس (٤٧) على سبيل المناكحة، بل كما تتولد (٤٨) الحكمة من
الحكيم والمنطق الطيب من الناطق. [قال] (٥٠): و ملك ذلك العالم هو
روحه، و يجمع عالمه، الخير والحمد والنور.

واما الظلمة فجوهرها قبيح، ناقص لئيم، كدر، خبيث، متن الريح،
قبيح المنظر، و نفسها شريرة، لئيمة، سفيهة، ضارة، جاهله، و فعلها الشر و
الفساد والضرر والغم والتشويش [والتبتير] والاختلاف، وجهتها
[جهة] (٥١) تحت، واكثرهم على انها منحطة من جانب (٥٢) الجنوب،
وزعم بعضهم انها بجانب النور واجناسها خمسة: اربعة منها ابدان
والخامس (٥٣) روحها، فالابدان هى الحريق والظلمة والسوم والضباب
و روحها الدخان [وهى تدعى الهامة، وهى تتحرك] (٥٤) فى هذه الابدان،

واما صفاتها فهي خبيثة (٥٥)، شريرة، نجسة (٥٦)، دنسه. وقال بعضهم: كون الظلمة لم تنزل (٥٧) على مثال هذا العالم: له (٥٨) ارض وجود. فارض الظلمة لم تنزل كثيفة على غير صورة هذه الارض، بل هي اكدث واصلب، ورائحتها كريهة، انتن الروائح والوانها [ألوان] (٥٩) السواد.

و قال بعضهم: ولاشئ الا الجسم، والأجسام على ثلاثة انواع: ارض الظلمة وهي خمسة وهناك جسم آخر اظلم منها وهو الدخان وهو نفس الظلمة وجسم آخر اظلم منه وهو السموم وهو روح الظلمة (٦٠).

وقال (اي ماني): ولم تنزل (٦١) تولد الظلمة شياطين [واراكنة] (٦٢) وعفاريت، لا على سبيل المناكحة، بل كما تتولد (٦٣) الحشرات من العفونات القذرة. قال: و ملك ذلك العالم هو روحه (٦٤) ويجمع عالمه: اشروالذميمة والظلمة.

ثم اختلفت المانوية في المزاج وسببه والخلاص وسببه. قال بعضهم ان النور والظلام امتزجا بالخبط و الاتفاق لا بالقصد والاختيار. وقال اكثرهم: ان سبب المزاج (٦٥) ان ابدان الظلمة تشاغلت عن روحها بعض التشاغل، فنظرت [الى] (٦٦) الروح، فرأت النور، فبعثت [٦٧] الابدان على ممازجة النور، فاحابتها لاسراعها الى الشر، فلما رأى ذلك ملك النور، وجه اليهما ملكاً من ملائكته في خمسة اجزاء من اجناسها الخمسة، فاختلفت الخمسة النورية بالخمسة (٦٨) الظلامية، فخالط الدخان النسيم، وانما الحياة والروح في هذا العالم من النسيم والهلاك والآفات من الدخان، وخالط الحريق النار والنور الظلمة، والسموم الريح، والضباب الماء. فما في العالم من منفعة وخير وبركة، فمن اجناس النور، وما فيه من مضرة وشر وفساد، فمن اجناس الظلمة.

فلما رأى ملك النور هذا الامتزاج امر ملكا من ملائكته، فخلق هذا العالم على هذه الهيئة لتخلص (٦٩) اجناس النور من اجناس الظلمة، وانما سارت الشمس والقمر وسائر النجوم والكواكب (٧٠)، لاستصفاء اجزاء النور من اجزاء الظلمة. هذا ما ذكر الشهرستاني من تحقيق مذهبهم مع خرافات و آخر (٧٠) نقلها عنهم.

وقال ابن ابي الحديد (٧١): قالت المانوية: ان النور لانهاية له من جهة فوق واما من جهة تحت، فله نهاية، والظلمة لانهاية لها من جهة اسفل

واما من جهة فوق فلها نهاية، وكان النور والظلمة هكذا قبل خلق العالم وبينهما فرجة، وان بعض اجزاء النور اقتحم تلك الفرجة لينظر الى الظلمة، فاسرته (٧٢) الظلمة فاقبل عالم كثير من النور، فحارب الظلمة ليستخلص المأسورين (٧٤) من تلك الاجزاء و طالت الحرب واختلط كثير من اجزاء النور بكثير من اجزاء الظلمة، فاقترضت (٧٥) حكمة نور الانوار، و هو الباريء سبحانه عندهم، ان عمل الارض من لحوم القتلى، والجبال من عظامهم، والبحار من صديدهم ودمائهم، والسماء من جلودهم، و خلق الشمس والقمر و سيرهما لاستصفاء (٧٦) ما في [هذا] (٧٧) العالم من اجزاء النور المختلطة باجزاء الظلمة، و جعل حول [هذا] (٧٧) العالم خندقاً خارج الفلك الاعلى، يطرح فيه الظلام المستصفي (٧٨)، فهو لا يزال يزيده ويتضاعف و يكثر في ذلك (٧٩) الخندق، وهو ظلام صرف قد استصفي (٨٠) نوره.

واما النور المستخلص فيلحق بعد الاستصفاء (٨١) بعالم الانوار من فوق، فلاتزال الافلاك متحركة والعالم مستمر الى ان يتم استصفاء (٨٢) النور الممتزج، وحينئذ يبقى من النور الممتزج شيء بسير، فينعقد بالظلمة (٨٣)، لانقندر النيران على استصفائه (٨٤)، فعند ذلك تسقط الاجسام العالية، وهي الافلاك، على اجسام السافلة، وهي الارضون و تغور (٨٥) نار و تضطرم في تلك الاسافل و هي المسماة بجهنم و يكون الاضطرام مقدار الف و اربعمائة سنة (٨٦)، فتحلل بتلك النار تلك الاجزاء المنعقدة من النور الممتزجة باجزاء الظلمة التي عجز الشمس والقمر عن استصفائها (٨٧)، فيرتفع الى عالم الانوار، ويبطل العالم حينئذ و يعود النور كله الى حاله الاولى قبل الامتزاج، فكذلك الظلمة.

الثالث: المرقونية (٨٨): اثبتوا اصلين متضادين: احدهما النور والثاني (٨٩) الظلمة، واثبتوا اصلاً ثالثاً هو المعدل الجامع، وهو سبب المزاج، فان المتنافرين المتضادين لا يمتزجان الا بجامع، و قالوا: الجامع دون النور في الرتبة، وفوق الظلمة و حصل من الاجتماع والامتزاج هذا العالم.

ومنهم من يقول: الامتزاج انما حصل (٩٠) بين الظلمة والمعدل اذ هو قريب (٩١) منها، فامتزجت به لتطيب به وتلتذ بملاذته (٩٢) فبعث النور الى العالم الممتزج روحاً مسيحية، وهو روح الله ابنه، تحننا على المعدل

[الجامع] (٩٣) السليم الواقع في شبكة الظلام الرجيم، حتى يخلصه من حبائل الشيطان، فمن اتبعه فلم يلامس النساء، ولم يقرب الزهومات، افلت ونجا ومن خالفه خسرو هلك.

قالوا: وانما اثبتنا المعدل لان النور الذي هو الله تعالى لا يجوز (٩٤) عليه مخالطة الشيطان (٩٥)، [وايضا] (٩٦) فان الضدين يتنافران طبعاً، ويتمانعان ذاتاً ونفساً، فكيف يجوز اجتماعهما وامتزاجهما، فلا بد من معدل يكون بمنزلة (٩٧) دون النور و فوق الظلام فيقع المزاج معه (٩٨)، كذا ذكره الشهرستاني.



تعلیقات :

- ۱- از ص ۲۱۱ تا ص ۲۱۵ ج ۳ از چاپی که زیر نظر حاج سید جواد علوی و حاج شیخ محمد آخوندی انتشار یافته، در این نوشته «اصل» یعنی همین چاپ.
 - ۲- مأخذ علامه مجلسی، به تصریح خود او، کتاب الملل والنحل شهرستانی و شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید بوده است. در این نوشته از دو چاپ از ملل و نحل شهرستانی استفاده شده است:
 - ۱- از چاپی که به تحقیق محمد سید کیلانی در سال ۱۳۸۷ ق در مصر انجام گرفته، ج ۱ ص ۲۴۴ و پس از آن .
 - ۲- از چاپی که در هامش الفضل ابن حزم اندلسی، نشر کتابخانه مثنی و مؤسسه خانجی انجام گرفته، ج ۲ ص ۸۰ و پس از آن. در این نوشته شهرستانی = هردو چاپ، شهرستانی ۱ = چاپ محمد سید کیلانی، شهرستانی ۲ = چاپ کتابخانه مثنی و مؤسسه خانجی. شرح نهج البلاغه در جای خود در پائین معرفی شده است.
 - ۳- دیصان یا ابن دیصان یا باردیصان (باردسریانی معادل ابن در عربی است) حدود سال ۱۵۴ میلادی در کنار رود دیصان، واقع در بالای شهرالرها، زاده شد و به همین سبب ابن دیصان نام گرفت. ابن دیصان حدود سال ۲۲۲ میلادی در الرها درگذشت. ابن الندیم (الفهرست - طبع فلوگل - ص ۳۳۹) گفته است:
«واصحاب ابن دیصان بهنواحي البطائح كانوا قديماً وبالصين و خراسان امم منهم متفرقون لايعرف لهم مجمع ولابيعة والمناية كثير جداً ولابن دیصان «كتاب النور والظلمة»، «كتاب روحانية الحق»، «كتاب المتحرك والجماد» وله كتب كثيرة و لرؤساء المذهب في ذلك ايضاً كتب ولم تقع اليها». از آثار بازمانده از ابن دیصان «كتاب قدر» است و آن قدیم‌ترین اثر بازمانده از زبان سریانی است. دائرةالمعارف بریتانیکا، ذیل
"Bardesanes" دائرةالمعارف اسلام، ذیل Daysamiyya
- ۴- شهرستانی ۲: یکون.
 - ۵- شهرستانی ۲: جواد.
 - ۶- در اصل: لها، شهرستانی نه «له» دارد و نه «لها».

۷- داخل [] از شهرستانی است، شهرستانی ۲ «حزقاً» دارد.

۸- در شهرستانی ۱: نان.

۹- داخل [] از شهرستانی است.

۱۰- در اصل و شهرستانی ۲: وزعموا ان الله هو الطعم وهو الرائحة وهو المجسة، در شهرستانی ۱: وزعموا ان اللون هو الطعم وهو الرائحة وهو المجسة. متن به قیاس با آنچه در تاریخ یعقوبی (جلد اول - چاپ بیروت ۱۹۶۰ - ص ۱۵۹) بهمانی نسبت داده شده، تصحیح گردیده است. در تاریخ یعقوبی از قول مانی آمده است:

«... فالظلمة والنور كل واحد منهما في نفسه اسم لخمسة معان: اللون، والطعم، والرائحة، والمجسة، والصوت». این گفته، سخن مانی نیست، سخن ابن دیصان است که یعقوبی به اشتباه بهمانی نسبت داده و صورت مغلوط آن به شهرستانی رسیده و آن صورت مغلوط را مجلسی در بحار الانوار نقل کرده است. در نوشته‌های مانی به فارسی میانه (شماره ۹ مجموعه اکتایرانیکا - ص ۶۶) اجزاء عالم نور «فروهر و باد و روشن و آب و آذر» ذکر شده، در الفهرست ابن‌الندیم (طبع فلوگل ص ۳۳۲) والممل والنحل شهرستانی (چاپ ۱ ص ۲۴۵ و چاپ ۲ ص ۸۲) به جای فروهر «النسیم» و به جای باد «الریح» و به جای روشن «النور» و به جای آب «الماء» و به جای آذر «النار» آمده است.

۱۱- در اصل و شهرستانی ۲: وجده، متن از شهرستانی است.

۱۲- در اصل: یقول، متن از شهرستانی است.

۱۳- در اصل: صفیحة، در شهرستانی ۲: صفیحة منه، متن از شهرستانی است.

۱۴- داخل در شهرستانی به جای دخل آمده است.

۱۵- در شهرستانی ۲: فناوی.

۱۶- در اصل: جسمها، متن از شهرستانی است.

۱۷- در اصل: فیلطف، متن از شهرستانی است.

۱۹- فیما بین در شهرستانی نیامده است.

۲۰- در شهرستانی ۱: کمال وجود.

۲۱- در اصل: صفیحة متن از شهرستانی است.

۲۲- «و درجه» در شهرستانی نیامده است.

۲۳- در اصل و شهرستانی ۲: یدفعها، متن از شهرستانی است.

۲۴- در اصل: اعتمد، متن از شهرستانی است.

۲۵- در شهرستانی ۲: زماناً.

- ۲۶- در اصل و شهرستانی: لیصلحها.
- ۲۷- در شهرستانی: منها.
- ۲۸- در شهرستانی ۲ «بین» نیامده است.
- ۲۹- داخل [] از شهرستانی است. برای اطلاع از احوال مانی رجوع شود به الفهرست ابن الندیم (طبع فلوگل ص ۳۲۹) و پس از آن.
- ۳۰- در شهرستانی ۱: احدث.
- ۳۱- زرکلی به استناد مروج الذهب ولسان المیزان سال وفات ابوعیسی را ۲۴۷ ذکر کرده و در احوال او گفته است:
- «باحث معتزلی، من اهل بغداد، ووفاته فیها، له تصانیف منها «المقالات فی الامامة» و کتاب «المجالس» نقل عنه المسعودی».
- ۳۲- داخل [] از شهرستانی است.
- ۳۳- در اصل: لامن الاصل قدیماً، در شهرستانی ۱: الامن اصل قدیم، متن از شهرستانی ۲ است.
- ۳۴- داخل [] از شهرستانی ۱ است.
- ۳۵- در اصل به جای «فی الخیر» «والخیر والشر» آمده است.
- ۳۶- در اصل: حلیمه، متن از شهرستانی است.
- ۳۷- در اصل: الخامسة روحها، در شهرستانی الخامسة روحها، متن از شهرستانی است به ۵۳ مراجعه شود.
- ۳۸- داخل [] از شهرستانی است.
- ۳۹- به حاشیه ۱۰ مراجعه شود.
- ۴۰- در شهرستانی ۱: «حیة، خیره، طاهرة، زکیة» و در شهرستانی ۲: «حیة، طاهرة، خیره، زکیة آمده است.
- ۴۱- در اصل و شهرستانی ۲: وارض.
- ۴۲- داخل [] از شهرستانی است.
- ۴۳- در شهرستانی ۱ «طیبة» نیامده است.
- ۴۴- اصل و شهرستانی منه، پس از «آخر» در شهرستانی «وهو» آمده است.
- ۴۵- «النور» در شهرستانی ۲ نیامده است.
- ۴۶- داخل [] از شهرستانی است.
- ۴۷- در اصل: تیولد، متن از شهرستانی است.
- ۴۹- «المنطق» به جای «النطق» در شهرستانی آمده و در شهرستانی ۲ پس از «النطق» «و» آمده است.

۵۰- داخل [] دراصل و شهرستانی ۲ نیامده است.

۵۱- داخل [] از شهرستانی است.

۵۲- در شهرستانی به جای «جانب» «ناحیه» آمده است.

۵۳- دراصل: الخامسة، متن از شهرستانی است، به ح ۳۷ مراجعه شود.

۵۴- متن از شهرستانی ۲ است، در اصل «وهی تدعی» «الهامة» نیامده، و به جای «وهی متحرك» «وهویتتحرك» آمده است. در شهرستانی ۱ پس از «الدخان» «وتدعی الهامة، وهی تتحرك فی هذه الابدان» آمده است. ابن ابی الحدید در شرح نهج البلاغه (طبع در المعرفة ودار ... بیروت ج ۱ ص ۲۷) از قول ابوالقاسم بلخی آورده است که ثنویه می گویند:

«ان النور الاعظم اضطربت عزائمه و ارادته فی غزو الظلمة والاغارة علیها فخرجت من ذاته قطعة وهی الهامة المضطربة فی نفسه فخالطت الظلمه غازیه لها فاقتطعتها الظلمه من النور الاعظم و حالت بینها و بینه و خرجت همامة الظلمة غازیة للنور الاعظم ، فاقتطعها النور الاعظم عن الظلمه و مزجها باجزائه و امتزجت همامة النور باجزاء الظلمة ایضاً ثم مازالت الهمامتان تتقاربان و تتداینان و هما ممتزجان باجزاء هذا و هذا حتی انبنى منهما هذا العالم المحسوس و لهم فی الهامة کلام مشهور وهی لفظة اصطلحوا علیها».

۵۵- در شهرستانی ۱ «میتة» آمده است.

۵۶- در شهرستانی ۲: «بخسة» آمده است.

۵۷- در شهرستانی ۱: لم تزل.

۵۸- در شهرستانی: لها.

۵۹- داخل [] در اصل نیامده، در شهرستانی ۲ «لون» آمده است.

۶۰- متن به قیاس با «... والاجسام علی ثلاثة انواع: ارض النور...» که در بالاتر آمده تصحیح گردیده است. در اصل، «... والاجسام علی ثلاثة انواع: ارض الظلمة، وجسم آخر اظلم منه وهوالدخان، وجسم آخر اظلم منه وهوالسموم»، در شهرستانی ۱: «... والاجسام علی ثلاثة انواع: ارض الظلمة، وجسم آخر اظلم منه وهوالجو وجسم آخر اظلم منه وهوالسموم»، در شهرستانی ۲: «... والاجسام علی ثلاثة انواع: ارض الظلمة و شیء آخر اظلم منه وهوالسموم» آمده است.

۶۱- دراصل: لم یزل، متن از شهرستانی است.

۶۲- داخل [] از شهرستانی ۱ است، در شهرستانی ۲ میان شیاطین و اراکنه «و»

نیامده است.

- ۶۳- اصل: يتولد، متن از شهرستانی است.
- ۶۴- «و» پس از «روحه» در شهرستانی ۲ نیامده است.
- ۶۵- در اصل: «الامتزاج»، متن از شهرستانی است.
- ۶۶- در اصل و شهرستانی ۱ داخل [] نیامده است.
- ۶۷- داخل [] از شهرستانی است، در شهرستانی ۲ «فبعث» به جای «فبعثت» آمده است.
- ۶۸- در اصل: الخمس، متن از شهرستانی است.
- ۶۹- در اصل: «هذه الامتزاج... ليخلص»، متن از شهرستانی است.
- ۷۰- اصل: «الشمس والنجوم والقمر» متن از شهرستانی ۱ است، شهرستانی ۲ «والكواكب» را ندارد، در اصل به جای «آخر» «آخر» آمده است.
- ۷۱- شرح نهج البلاغه چاپ دارالمعرفه، دار... بیروت - ج ۱ - ص ۴۷۴.
- ۷۲- در اصل: فاشرقت، متن از ابن ابی الحدید است.
- ۷۳- در اصل: «فجاءت» متن از ابن ابی الحدید است.
- ۷۴- در اصل: «المأمورین»، متن از ابن ابی الحدید است.
- ۷۵- در اصل: «فاقتضی»، متن از ابن ابی الحدید است.
- ۷۶- در شرح نهج البلاغه به جای «استصفا» «استقصاء» آمده است.
- ۷۷- داخل [] در اصل نیامده، متن از ابن ابی الحدید است.
- ۷۸- به جای «المستصفی» در شرح نهج البلاغه «المستقصی» آمده است.
- ۷۹- به جای «ذلك» در شرح نهج البلاغه «هذا» آمده است.
- ۸۰- به جای «استصفی» در شرح نهج البلاغه «استقصی» آمده است.
- ۸۱- به جای «الاستصفا» در شرح نهج البلاغه «الاستقصاء» آمده است.
- ۸۲- به جای «استصفا» در شرح نهج البلاغه «استقصاء» آمده است.
- ۸۳- در اصل: منعقد باطل، متن در ابن ابی الحدید است.
- ۸۴- به جای «استصفا» در شرح نهج البلاغه «استقصاء» آمده است.
- ۸۵- در شرح نهج البلاغه به جای «تفور»، «تثور» آمده است. به حاشیه بعد مراجعه شود.
- ۸۶- در الفهرست ابن الندیم (طبع فلوگل - ص ۳۳۰) آمده است:

«... وتفورنار فتضطرم فى تلك الاشياء فلاتزال مضطربة بچتى يتحلل ما فيها من النور. قال مانی: و يكون ذلك الاضطرام مقدار الف سنة واربعمائة وثمان وستين سنة». شهرستانی هم مقدار اضطرام را ۱۴۶۸ سال ذکر کرده است. در متون بازمونده از مانی (شماره ۹ از مجموعه اکتایرانیکا - ص ۸۰) مدت اضطرام هزار و چهارصد و شصت و هشت سال یاد شده است.

۸۷- به جای «استصفائها» در شرح نهج البلاغه «استقصائها» آمده است.

۸۸- در اصل: المرقوبية مرقونية پیروان مرقیون بوده اند و او در سینوپ، واقع در نزدیکی آنکارا، زاده شد و حدود سال ۱۶۰ میلادی درگذشت. در سال ۱۴۰ میلادی به رم رفت و در آنجا به مسیحیت گروید، اندکی بعد، به سبب مخالفت با اصول پذیرفته شده در مسیحیت، از جامعه مسیحیت طرد شد. مرقیون دو کتاب، یکی به نام انجیل و دیگری به نام تناقضات، بر اساس انجیل لوقا و نامه های قدیس پولس نوشته بوده است. مرقیون به دو خدا اعتقاد داشت، یکی خدای صاحب عدل عهد عتیق، دیگری خدای صاحب فضل عهد جدید، وی خدای صاحب فضل را بر خدای صاحب عدل رجحان می نهاد. پیروان مرقیون، با داشتن کلیسای خاص خود، تا سده دهم میلادی در شرق و غرب جهان آن روزگار پراکنده بودند. ابن الندیم (الفهرست - طبع فلوجل - ص ۳۳۹) گفته است:

«وللمرقونية كتاب يختصون به، يكتبون به ديانتهم، وللمرقيون كتاب انجيل،... وهم يتسترون بالنصرانية و هم بخراسان كثير و امرهم ظاهر كظهور امر المنانية».

ابن العبري (مختصر الدول - طبع قم - از انتشارات مؤسسه نشر منابع الثقافة الاسلامية - ص ۷۶) گفته است:

«قال (ای مرقیون): ان الالهة ثلاثة: عادل و صالح و شرير، وان العادل اظهر افاعيله فى الشرير و هو الهبولى، فخلق منها العالم. ولما رأى الصالح العالم قد انجذب الى جهة الشرير ارسل ابنه ليدعو الناس الى عبادة ابيه الصالح. فاتی و نسخ التوراة المتضمنة سنة العدل بالانجيل الذى هو متضمن سنة الفضل. فهيج العادل عباده عليه فامكنهم من نفسه حتى قتلوه و بقیامة من بين الاموات سبى الناس و اصارهم الى عبادة ابيه. فلما اظهر مرقیون هذه الخزعبلية و عظته الاسقفة زماناً طويلاً، فلم يرجع عن خزعبلته و تمادى فى اباطيله، فنفوه عن الجماعة و صار لعنة».

Encyclopaedia Britania: Marcion, Encyclopaedia of Religion and Ethics: Marcionism.

- ۸۹- در شهرستانی ۲: والآخر.
- ۹۰- دراصل: یحصل، متن از شهرستانی است.
- ۹۱- شهرستانی ۱: اقرب .
- ۹۲- دراصل و شهرستانی ۲: فامتزج بهلیتطیب به ویلته ملاذه (در شهرستانی ۲ به جای «ملاذه» «بملاذه» آمده است).
- ۹۳- داخل [] از شهرستانی ۱ است.
- ۹۵- در شهرستانی ۱: الشیاطین.
- ۹۶- داخل [] از شهرستانی است.
- ۹۷- به جای «یکون بمنزلة» در اصل «تکون منزله» و در شهرستانی ۲ «یکون منزله» آمده است.
- ۹۸- به جای «المزاج معه» در شهرستانی ۱ «الامتزاج منه» آمده است.